

2023/03/01

## التقرير الصحفي اليومي



الاعتماد البريطاني لتخصص  
اللغة الإنجليزية وأدائها.



أول جامعة أردنية تحصل على شهادة  
ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات  
التعليم العالي الأردنية.



الاعتماد البريطاني  
على مستوى الجامعة



شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد  
مؤسسات التعليم العالي الأردنية المستوي  
الفضي لكلية الصيدلة والعلوم الطبية.



جائزة الحسن للتميز العلمي.



الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة



الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم  
المعلومات الحاسوبية. وعلم الحاسوب.



الاعتماد الألماني الأوروبي  
لقسم الكيمياء



شهادة الأيزو 9001:2015

2008 : 9001 الأيزو



الاعتماد الكندي لتخصص  
التسويق.

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
1.	الملك: التركيز على جودة التعليم ومواكبة الأساليب الحديثة	2	الدستور
2.	قطاع التعليم بعهد الملك بات رافداً اقتصادياً مهماً	2	الدستور
3.	وزير التعليم العالي: الملك ينظر للتعليم كرافد لكل تطوير	2	الدستور
4.	بحث التعاون بين "البيئة" و"التربية والتعليم العالي"	4	الدستور
5.	بحث التعاون بين وكالة الأنباء الأردنية وجامعة الشرق الأوسط	8	الدستور
6.	هيئة الاعتماد تبحث مع وفد إيرلندي تطوير مهنة العمل الاجتماعي	9	الدستور
7.	الإعلامية خضر تقوز بمنحة شيرين أبو عاقلة لماجستير الاعلام باليرموك	11	الدستور
8.	محافظة: مناهج جديدة للدراسات الاجتماعية قيد الإعداد	2	الغد
9.	جامعات القرن الحادي والعشرين *د. عاهد الوهادنة	9	الرأي

### وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

# الملك: التركيز على جودة التعليم ومواجهة الأساليب الحديثة

## اطلع بحضور ولي العهد على برنامج «تنفيذ التحديث الاقتصادي» في قطاع التعليم

الاستثمار في الموارد البشرية | تكثيف الجهود بمجال تكنولوجيا | تحفيز القطاع الخاص للمساهمة  
الأردنية الكفوة لتطوير القطاع | التعليم للتحول إلى التعليم المدمج | في خطط التوسع برياض الأطفال

### ولي العهد:

- الاستثمار بتدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم من أبرز الأولويات
- دراسة مواقع إنشاء المدارس لتلبية متطلبات البيئة التعليمية

### رئيس الوزراء: تعزيز التدريب المهني وتحسين رياض الأطفال وتدريب المعلمين



عمان - اطلع جلالة الملك عبدالله الثاني، أمس الثلاثاء، على برنامج الحكومة تنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي في قطاع التعليم، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني وولي العهد.

وأكد جلالة خلال اجتماع عقد بحضور الحسينية ضرورة التركيز على جودة التعليم والاستثمار في الموارد البشرية الأثرية لتطوير القطاع ومواجهة أساليب التعليم الحديثة.

ولفت جلالة الملك إلى أهمية مواصلة تدريب المعلمين لمراعاة عملية تطوير المناهج، خاصة الثانوية العامة.

وبين جلالة أهمية تكثيف الجهود في مجال تكنولوجيا التعليم، بهدف التحول

إلى التعليم المدمج وتكثيف إسهامات من التعليم مستقبلا في مختلف الظروف. وأشار جلالة الملك إلى ضرورة تحديد أسباب الفشل التعليمي ووضع الحلول المناسبة لمعالجته.

وبنو جلالة إلى ضرورة تحسين القطاع الخاص للمساهمة في الخطط المستقبلية للتوسع برياض الأطفال.

وفي مداخلة سمو ولي العهد، أكد أن الاستثمار بتدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم من أبرز الأولويات التي يجب التركيز عليها، ما يتطلب تكثيف الجهود وتوجيهها لوضع إطار تدريبي قائل ومفصل، مشيراً إلى أهمية مواصلة الاهتمام بالتدريب المهني وتطويره انسجاماً مع متطلبات سوق العمل.

وبين سموه ضرورة مراعاة اختيار مواقع إنشاء المدارس بشكل مرن، بما

يلبي متطلبات البيئة التعليمية المناسبة.

من جهته، استعرض رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة الجوانب المتعلقة بقطاع التعليم وأولوياته في إطار الحديث بيسرته، محذراً في حديثه على أهمية تعزيز التدريب المهني وتحسين رياض الأطفال وتدريب المعلمين.

وشرح وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عزمي مسافطة أبرز أولويات قطاع التعليم لسنة 2023، وأسفلة في تنفيذ برنامج الاستيعاب الكامل لرياض الأطفال / المرحلة الثانية، وتطوير مناهج المستوى الأول من رياض الأطفال.

كما تضمنت الأولويات تطوير البيئة التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، واستكمال تطوير المناهج وتنميتها، وتطوير التوظيف، وتطوير استراتيجيات

وتطبيق تعليم الطلبة، وتدريب وتأهيل المعلمين، وتعزيز التعليم المهني والتقني، وتطوير برنامج التعويض الفاخر التعليمي، وتطوير الخطة الاستراتيجية لاستقطاب الطلبة الوافدين في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وإعادة النظر في نظام ممارسة العمل الأكاديمي.

وبين محافظة أن رؤية التحديث الاقتصادي تسعى إلى زيادة نسبة الالتحاق بالتدريب المهني والتقني بنسبة 5 بالمئة سنوياً، وصولاً إلى 20 بالمئة عام 2025 و30 بالمئة عام 2027، وذلك لمواجهة تحدي البطالة بين صفوف الشباب.

وتطرق الوزير إلى الجهود المبذولة في التعليم المدمج والتركيز على الكفاءات والتدريب والحوسبة، مبيناً أن الرؤية تسعى إلى تعزيز المشاركة بين القطاعين العام والخاص في قطاع التعليم. (نقل)

1.



# وزير التعليم العالي: الملك ينظر للتعليم كرافد لكل تطوير التعليم محرك التغيير كما يراه جلالته وولي العهد عبد الحق: نعمل بكل السبل لتحقيق رؤى الملك نحو تعليم مختلف

كتبت: أمّان السائح

@AddstourNews

والتركيز على تدريب المعلمين وإيلاء موضوع التعليم المهني كل القرارات التي تدعم وجوده ونمائه.

## الدكتور فواز عبد الحق

وقال رئيس الجامعة الهاشمية د. فواز عبد الحق، ان جلالته الملك وسمو ولي العهد دوما يرتبان الامور التعليمية كما يحلمان بها، وينظران اليها، ونطمح كرؤساء جامعات، ان نعمل بكل السبل لتحقيق رؤى جلالته، نحو تعليم مختلف.

وقال لقد بدأت جامعاتنا وتحت مظلة وزارة التعليم العالي، بمشروع السياحة التعليمية من خلال اقامة معارض للجامعات الاردنية في كل من مصر ولبنان والسعودية، والاردن كما يطمح ويراه جلالته، موقع استقطاب حقيقي وبوصلة كل من يبحث عن تعليم فعلي. وقال لقد بدأتنا بعقد دورات لمدة شهر حول مختلف القضايا ومنها علم النفس التشاركي والتفاعلي. وهذا جزء مما ينادي به جلالته الملك من خلال التشاركية والتشابكية، مع كل الاطراف والمؤسسات.

## الدكتور هاني الضمور

رئيس جامعة ال البيت د. هاني الضمور قال ان التعليم يخطو خطوات مختلفة وعظيمة في مجال التطوير وتحقيق رؤية جلالته الملك بشأنها، وعلينا جميعا ان ندعم التعليم ماديا وان نخلصه من مطباته والعقبات التي تعترض مسيرته من اجل ان يعمل وينجز ويقدم، مؤكدا انه لا يمكن ان يستقيم الوضع بدون دعم حقيقي يجعل مؤسسات التعليم العالي تقف على قدميها وتعود الى القها كما يريد ويحلم جلالته سيد البلاد وقال ان العمل بمجال الخطة التسويقية هي دالة الخير على الفتح الجامعات على العالم وان تكون جامعاتنا ضمن التصنيفات العالمية وان يتم تبادل الخبرات ليكون الوافق سفيرا للتعليم اينما كان بالعالم. وبين ان الاستقطاب لا بد ان يعتمد على التطوير والمناهج المختلفة والبرامج المتطورة التطبيقية والاساتذة المؤهلين.

وبين انه علينا ان نعود الى ما كنا عليه من سمعة ايجابية وتطور ولا بد ان نعمل كل مؤسسات الدولة على التطوير والتحديث وتحول الامور الى حقيقة وواقع ينسجم مع رؤية جلالته الملك وولي عهده.

أكد وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي د. عزمي محافظة اهتمام جلالته الملك وسمو ولي العهد بقضية التعليم بالاردن، قائلا، ان جلالته ينظر اليها باعتبارها الرافد الحقيقي لكل تطوير وانجاز وعمل فعلي على الأرض، فالتعليم هو الانسان الطالب والاستاذ والبيئة المدرسية والجامعية، وهي توجيهات جلالته التي تخطو خطوات غير عادية نحو الانجاز والعمل والتطوير، فبدون تعليم لا يمكن لأي وطن ان يهض فهو رأس المال كما يراه ويربده جلالته وسمو ولي عهده.

واضاف محافظة، في تصريح له، الدستور، ان الحديث كان هاما ومركزا أمام جلالته الملك وكان جلالته يبدي كل الاهتمام، كما كان سمو ولي العهد مهتما بقضية التعليم التقني والمهني، وضرورة توجيه الشباب لتلك المجالات. وتحدث محافظة عن اهتمام جلالته وسمو ولي العهد بقضية تدريب المعلمين والتعليم المهني بكل تفاصيله، مشيرا الى ان منظومة التعليم العام والتعليم العالي ايضا تتابع بكل التفاصيل كافة القضايا المتعلقة بهذا الملف

# لرفع الوعي البيئي لدى الطلبة بحث التعاون بين «البيئة» و«التربية والتعليم العالي»

والمجتمع بشكل عام.

وأضاف أن زيادة وعي الطلبة بأهمية الشجرة وحمائتها، وإطلاق مبادرات خاصة بالتشجير، تشمل حدود المدارس والجامعات، يعد جزءاً أساسياً من غرس ثقافة إيجابية لديهم، بأهمية التشجير وزيادة الرقعة الخضراء، وما يترتب على ذلك من فوائد جمة لمواجهة التغير المناخي.

من جهته أشار الدكتور محافظة، إلى أهمية الدور الكبير الذي يقوم به طلبة المدارس والجامعات في بناء المجتمعات، ودورهم الريادي في التأسيس والبناء لنهضتها وازدهارها، وقدرتهم على إحداث التغيير والتفاعل مع القضايا البيئية، وكيفية المحافظة على بيئتهم المدرسية والجامعية، بمسؤولية وقناعة راسخة بأهمية المحافظة على البيئة، مبدياً إستعداد الوزارة وبكافة كوادرها، إلى تكثيف الجهود مع وزارة البيئة للعمل جنباً إلى جنب، لزرع ثقافة الوعي البيئي لدى طلبة المدارس والجامعات، ليكونوا قادرين على المحافظة على بيئتهم وعناصرها المختلفة.

آية قـمـق | @AddustourNews

بحث وزير البيئة الدكتور معاوية الردايدة والتربية والتعليم والتعليم العالي الدكتور عزمي محافظة، أمس الأول، بحضور أمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية، الدكتور نجوى قبيلات، أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين الوزارتين، في مجال رفع درجة الوعي البيئي لدى طلبة المدارس والجامعات، بأهمية المحافظة على البيئة وعناصرها، وغرس روح المسؤولية تجاه نظافة المدارس والجامعات، بشكل يؤسس لبناء ثقافة مجتمعية لدى الطلبة، تكون قادرة على بناء جيل ينعم ببيئة صحية آمنه لهم ولمجتمعهم.

وأكد الردايدة خلال اللقاء على محورية الدور الذي تقوم به وزارتنا البيئة والتربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، في غرس الثقافة الإيجابية لدى طلبة المدارس والجامعات، تجاه القضايا البيئية وتحديداً نظافة المدارس والجامعات والغرف الصفية، وبالتالي انعكاسها على بيئتهم لتشمل الأسرة

.4

# بحث التعاون بين وكالة الأنباء الأردنية وجامعة الشرق الأوسط

عمان - بحث وفد من جامعة الشرق الأوسط أمس الثلاثاء، خلال زيارته وكالة الأنباء الأردنية، أوجه التعاون المشترك في مجال التدريب ضمن الاتفاقية الموقعة بين الجانبين. وأكدت مدير عام الوكالة الزميلة فيروز مبيضين، أهمية دور الإعلام الوطني المسؤول في خدمة الأهداف الوطنية، وتقديم منتج إعلامي شامل ينسجم مع المعايير المهنية والحرية المسؤولة. وقالت إن الوكالة تحرص على مواصلة تدريب طلبة الإعلام ضمن خطة تدريبية تنفذها بالتعاون مع عدد من الجامعات الأردنية، والمؤسسات الوطنية المختلفة. وأشادت مبيضين، بدور الجامعات الأردنية في القطاع العام والخاص في رفد سوق العمل المحلي والعربي بخريجين على قدر من المسؤولية والعلم والكفاءة، وما يمتاز به قطاع التعليم الأردني من مكانة وسمعة مرموقة. من جانبه، أكد نائب رئيس هيئة المديرين في الجامعة الدكتور أحمد ناصر الدين، بحضور مستشار الجامعة للشؤون القانونية الدكتور أنيس المنصور، أن رسالة الجامعة تركز على التشبيك بين الجامعات في القطاعين العام والخاص، لخدمة الأهداف الوطنية والارتقاء بالعملية التعليمية الأردنية ومخرجاتها. وقال إن الجامعة تسعى إلى توفير تدريب مهني مميز لطلبتها، مشيراً إلى أن الوكالة في تناولها الشامل للإنجازات



الوطنية، وما تتمتع به كوادرها من مهنية ملتزمة ومسؤولة، وحرص الجامعة على إكساب طلبتها وخريجياتها هذه المهارات التي تمكنهم من الانخراط في سوق العمل.

واستمع وفد الجامعة إلى إيجاز حول عمل الوكالة من خلال مديريات التدريب والأخبار، وخطط الوكالة للتوسع في هذا الإطار. «بترا - سلوى صالح».

5

# شاركت بحفل افتتاح مخيم الأمن السيبراني الأول في «الأردنية» «هيئة الاعتماد» تبحث مع وفد إيرلندي تطوير مهنة العمل الاجتماعي

الإستراتيجية. عمان - بحث رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في مقر الهيئة، الدكتور ظافر الصرايرة، أمس الثلاثاء، مع وفد ضم خبراء من منظمة شمال إيرلندا للتعاون الدولي، سبل التقدم في أجندة مهنة العمل الاجتماعي عبر ركائزها الإستراتيجية. وجرى خلال اللقاء، مناقشة مخرجات الورشة الثالثة لتطوير منهج موحد لتخصصات العمل الاجتماعي في الجامعات الأردنية، والتي شارك فيها أساتذة من 4 جامعات أردنية هي: الأردنية، والألمانية الأردنية، واليرموك، واللقاء التطبيقية. وأكد الصرايرة استعداد الهيئة لدعم تخصصات العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، وتعزيز التعاون المشترك مع منظمة شمال إيرلندا للتعاون الدولي. بدورها، قالت رئيسة الوفد د. ماري مكلوجن أستاذة العمل.

6.

## الإعلامية خضر تفوز بمنحة شيرين أبو عاقلة لماجستير الإعلام بـ«اليرموك»

إربرد @AddustourNews

فازت الإعلامية الأردنية سندس خضر بمنحة شيرين أبو عاقلة لنيل درجة الماجستير في الإعلام من جامعة اليرموك. وقال بيان للجامعة أمس الثلاثاء، إن سندس استوفت شروط الفوز بالمنحة، والتي تقدّم لها 14 مترشحا وحصلت على أعلى ترتيب في الدرجات، بعد المفاضلة بين المترشحين ومقابلتهم، من قبل اللجنة المشكلة لهذه الغاية. وقال رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور موفق العموش، إن المنحة تأتي من باب التكريم لخريجة اليرموك الإعلامية شيرين أبو عاقلة، التي اغتالها قوات الاحتلال. وأضاف أن الدراسة من خلال المنحة ستختص بتقديم رسالة في القضايا الإعلامية الفلسطينية الخاصة بإبراز آثار الاحتلال ومعاناة الشعب الفلسطيني في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية. بدورها، عبرت خضر عن شكرها لجامعة اليرموك وامتنانها لهذه المنحة، مشيرة إلى أن اليرموك صرح علمي جدرانه متشربة بالعراقة، استطاع أن يرسم في أذهاننا صورة واضحة عن الإعلام وما يُبنى عليه من عمل ومسؤولية. 7.

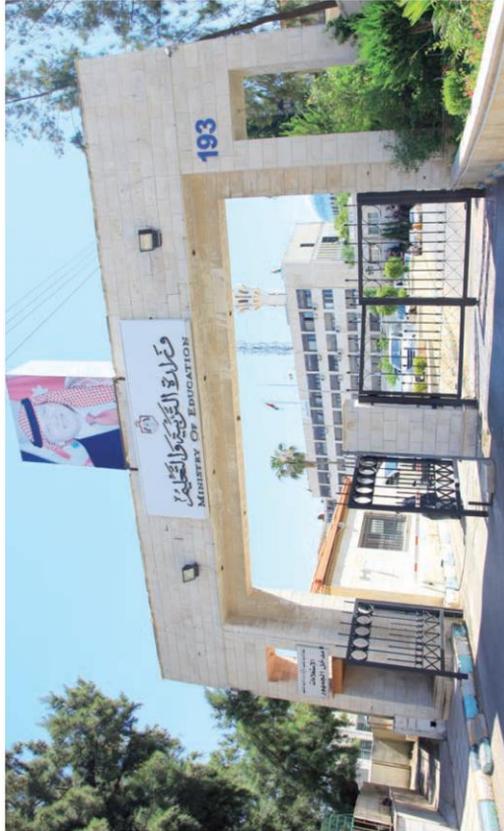
## محافظة: مناهج جديدة للدراسات الاجتماعية قيد الإعداد

الأء مظهر

عمان - قال وزير التربية والتعليم والتعليم العالي، رئيس فريق تاييف مناهج الدراسات الاجتماعية المطورة الأستاذ الدكتور عزمي محافظة، إن المركز الوطني لتطوير المناهج يعكف على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، وأن الحاجة لهذا التطوير تأتي في مواكبة العصر وتمكين الطلبة من استيعاب دروس الماضي لفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل.

وأضاف محافظة في تصريح لـ"الغد" إن من مهام المركز متابعة التطورات التكنولوجية في الدراسات الاجتماعية، وتحليل الأبحاث التاريخية وفهم المستجدات العالمية من خلال التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، وتعزيز وتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي والنقدي، فضلا عن تشجيع الطلبة على المشاركة في الحياة المدنية والاجتماعية والسياسية بوصفهم أفراناً فاعلين في مجتمعهم، وإكسابهم المعرفة بحقوقهم وحقوق الآخرين في ظل دولة المؤسسات والقيود.

وقال إن الدراسات الاجتماعية تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة، وهي مكون رئيس للهوية الوطنية للمتعلمين، ومكون أساس لشخصية المواطن بوصفه حاملاً لقيم مجتمعه الإيجابية وقومية عبر التاريخ، وأوضح أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، وبجسب الإطّار العام له، والذي أقر من مجلس التربية، سيضمن أصالة محاور جديدة تواكب مستجدات العصر مع الاحتفاظ بالتراث الوثنية



مبنى وزارة التربية والتعليم في منطقة العبدلي في عمان - (الرشيفية)

والدينية للمملكة، وتعزيز قيم الولاء والانتماء ومحورية القضية الفلسطينية، وستتم إضافة محاور جديدة للمحاور المعتمدة في المناهج السابقة منها: حقوق الإنسان للصفوف الأول والرابع والسادس، ويتوقع أن يستشهدوا أهمية حقوق الإنسان في الحياة واحترام الآخر، وصحور أدوات التكنولوجيا حيث يتعرف الطلبة من خلالها على عمليات الاتصال والتواصل واستخدام الأدوات

المجتمعات البشرية عبر الزمن، ومحور الطرق الجغرافية في التعرف على البيئة الطبيعية والبشرية. وأضاف أن هناك أيضاً محور الأحداث الشخصية والتاريخية التي من خلاله يتعرف الطلبة على الأحداث التاريخية وأسياسها وتتأقها ودور الشخصيات في حدوثها، ومحور الاستعمارية والتغير إذ يتتبع الطلبة من خلاله تطور المجتمعات عبر الزمن ويفهمون الماضي وتطور المجتمعات البشرية عبر الزمن، ومحور

النصوص والوثائق التاريخية إذ يتوقع من الطلبة من خلال هذا المحور أن يمتلكوا القدرة على قراءة الوثائق والنصوص التاريخية وتحليلها. وزاد بأن هناك محور البحث العلمي والتفكير الذي يتوخى من الطلبة أن يتقنوا مهارات البحث العلمي، ويطلقوا العنان لإتقاق تفكيرهم، وكذلك يحتوي هذا المحور على قضايا فلسفية تحفز تأملهم وتفكيرهم، بالإضافة إلى مفاهيم خاصة

محاو جديدة تواكب مستجدات العصر مع الاحتفاظ بالتراث الوثنية والدينية

الأردنية وتطويرها. وتابع بأن مناهج الصف العاشر سيستهد في مباحثه الثلاثة إضافة محاور جديدة هي: محورا حقوق الإنسان، ومهارات البحث والتفكير في مبحث التربية الوطنية، ومحور النصوص والوثائق التاريخية في مبحث التاريخ، ومحور المكان والسكان والبيئة في مبحث الجغرافيا، إذ يتعرف الطلبة من خلاله على بعض المشكلات السكانية، وأن يقدموا حلولاً لها، وأن يقيموا دور المجتمع الإنساني في حل المشكلات البيئية. بدورها، كشفت المديرية التنفيذية للمركز الوطني لتطوير المناهج الدكتور شيرين حامد بأن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بصورته الكاملة سيمر بثلاث مراحل، بناءً على الخطة المتفق عليها مع وزارة التربية والتعليم، المرحلة الأولى ويبدأ فعلياً، وتشمل الصفوف الأولى والرابع، والسادس، وسيتم تدريبها مطلع العام الدراسي المقبل 2023/2024، والمرحلة الثانية ستكون للصفوف الثاني، والخامس، والثامن، والحادي عشر، ومن المتوقع أن تدرس بداية العام الدراسي 2024/2025، والمرحلة الثالثة ستكون الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر، ومن المتوقع أن يتم تدريسها بداية العام الدراسي 2025/2026.

وعن بنية المناهج، قالت حامد إن المناهج للصفوف الأول والرابع والسادس سيكون في كتاب واحد عنوانه "الدراسات الاجتماعية"، والصف العاشر سيشمل ثلاثة كتب، هي: التربية الوطنية والمدنية، والتاريخ، والجغرافيا.

بالتربية الإعلامية والمعلوماتية تعزز من قدرتهم على التحكم في بحر المعلومات المتدفق الذي يصل لهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، وتمكينهم من امتلاك القدرة على نقد المحتوى وإعادة نشره. وهناك محور تاريخ الأردن للصف السابع، الذي يتتبع الطلبة من خلاله الحصار التي قامت على أرض الأردن، وأن يشدروا دور الهاشميين في بناء الدولة

8

أ.د. عاهد الوهادنة

## جامعات القرن الحادي والعشرين

التغير الجذري المتسارع في مختلف نواحي الحياة، والعولمة والتحول التكنولوجي السريع، يُجبر الجامعات على إعادة تحديد دورها والقيمة التي تقدمها لطلابها على وجه الخصوص والوطن على نطاق أوسع. لقد شهدت تكنولوجيا التعليم تسارعاً هائلاً في العامين الماضيين خلال أزمة جائحة كورونا، لذا يجب على الجامعات تقييم ما إذا كانت تسير على الطريق الصحيح نحو جامعات المستقبل.

التحول الرقمي، والأتمتة، والذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي، والروبوتات، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والبيئات الافتراضية، والحرم الجامعي الذكي وغيرها من بين المصطلحات المتداولة والمعتمدة الآن بقوة عالمياً من قبل أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من المهتمين بالتعليم العالي وتنمية الموارد البشرية. وستعتمد القوى العاملة في المستقبل على تكييف جامعات اليوم مع التغير المتسارع والتكيف مع مهارات القرن الحادي والعشرين. وعلى سبيل المثال لا الحصر تشمل هذه المهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون وثقافة التطور والنمو والإبداع والإبتكار والريادة. ففي خلال العامين الماضيين، شعرت المؤسسات التعليمية على إطلاقها بالحاجة إلى إنشاء نظام تعليمي مرن. أدى ذلك إلى الإنضمام إلى التحول الرقمي، واستخدام التكنولوجيا في المحاضرات الدراسية - وبقي أن تدخل المختبرات التدريسية بكثافة-، والإنغماس في التعليم الافتراضي والتعلم عن بُعد. فلقد أصبح التحول الرقمي عملية تعلم تجاوزت فئة الطلبة لتشمل الجميع من تقنيي التعليم إلى الأكاديميين والإداريين. فماذا بعد؟

تهدف «جامعة المستقبل» تقديم تجربة تعليمية ذات بُعد شخصي وأكثر خصوصية لكل طالب. وسوف تُجسر جامعات المستقبل الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل من خلال شراكة بينها وبين الشركات لتوفير التدريب المطلوب. وستوفر الجامعات بيئة تعلم مدمجة افتراضية لتلبية احتياجات مجموعة أوسع من الطلبة عبر الزمان والمكان. وسيصبح نموذج الحرم الجامعي الحالي من النماذج التي عفا عليها الزمن في القرن الحادي والعشرين. ولقد أصبح ملحاً وخلال السنوات العشر المقبلة على أبعد تقدير، أن تعمل الجامعات الراجعة في جذب الطلبة والحفاظ على قدرتها التنافسية لتلبية احتياجات سوق العمل من وظائف مطلوبة ومتغيرة باستمرار إلى وظائف لم توجد بعد!.

.9

كثير من المتخصصين، يُشيرون إلى ما يسمى «بالجامعة البيئية» - وهي جامعة مرتبطة بشكل وثيق بالمجتمع المحلي، وتجعل مواردها المعرفية متاحة مجاناً للمجتمع بكافة أطرافه، وتعمل فعلياً على تطويره. سوف تتحول الجامعات من التركيز على الذات إلى التوجه للآخرين. وسترتبط الجامعات ارتباطاً وثيقاً بالصناعات والمجتمعات من حولها. وسوف يلتزمون بشكل استثنائي بخدمة احتياجات الطلبة. وتتضمن بعض ميزات جامعة المستقبل ما يلي: التعليم المخصص حسب الطلب ومزيج من الدرجات والدورات الدراسية القصيرة وإدارة مشروع توظيف الطلبة ومكاناً جذاباً للتعاون وزيادة الأعمال.

إنها محطة اختيار في قطاع التعليم العالي؛ والجامعات أمامها أن تختار مستقبلها أمام تحديات عدة منها: إن التغييرات الهائلة في التكنولوجيا تقود الصناعة العصرية ومهارات القوى العاملة الحديثة، وربما ينحصر التمويل الحكومي للتعليم العالي أكثر فأكثر. إن هذه التحديات تجبر الجامعات على مواجهة ما يوصف بـ «لحظة وجودية». تحتاج إلى تخطيط دقيق وحالي.

وعليه نستنتج من هذه المراجعة الأدبية ما يلي:

• يتطلب من قطاع التعليم العالي إعادة تفكير شمولي مع تغير احتياجات الطلبة وتطور النظم الشاملة الرقمية للتعليم وخلق المعرفة.

• يجب على الجامعات اتباع استراتيجية العودة إلى المستقبل لضمان أن أولويات وإجراءات اليوم ستضعها على مسار النمو خلال العقد المقبل لتظل قادرة على المنافسة.

• تحتاج الجامعات إلى الابتكار من أجل مستقبل يستوعب كلاً من الدرجات العلمية والشهادات المرتبطة بدورات قصيرة، ويستوعب المهارات الفكرية وجاهزية الطلبة لسوق العمل، والتعلم المتزامن وغير المتزامن، باستخدام نماذج التدريس عبر الإنترنت أو الهجينة. سيدعم التخطيط الاستراتيجي لسيناريو نهج العودة إلى المستقبل لمساعدة الجامعات على تصور حقبة جديدة للتعليم العالي.

• يعد التحول الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ من نجاح مؤسسات التعليم العالي، لذلك من الضروري أن يكون لدى كل جامعة إستراتيجية تتعلق مباشرة بهذا العالم الرقمي الجديد.

• عموماً المؤسسات التعليمية والطلبة إيجابيون بشأن التحول الرقمي في التعليم والتعلم، لكن الطلبة غير راضين عن فعالية الأدوات الرقمية الحالية الهادفة لتقديم المشورة ودعم انخراطهم في سوق العمل.

• يجب أن تستخدم المؤسسات التعليمية البيانات التنبؤية الخاصة بالطلبة واحتياجاتهم لتوجيه رؤى الجامعة المستقبلية لاتخاذ إجراءات تؤدي بدورها إلى نتائج ذات قيمة فعلية للطلبة والمجتمع.